Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرجال وهم فى غمرة الذهول والاضطراب؛ فيميلون عليهم ميلة واحدة.

هكذا دبر مالك بن عوف خطته - أو لعلها كانت كذلك - وكأنما كان على علم بخطوات عدوه فوضع خطته على أساس؛ فقد ذكرت الروايات أن رسول الله ﷺ انتهى إلى حنين فى مساء ليلة الثلاثاء، لعشر خَلَوْن من شوال؛ فلما كان من الليل، عمد مالك بن عوف إلى أصحابه فعبأهم فى وادى حنين، وأوعز إليهم أن يحملوا على رسول الله ﷺ وأصحابه حملة واحدة. وعبأ رسول الله أصحابه فى السَّحَر، وصفّهم صفوفًا، ووضع الألْوية والرايات فى أهلها من المهاجرين والأنصار وقبائل العرب، وجعل خالد بن الوليد على مقدمة الخيل، وانحدر فى وادى حنين على تعبئته.

وكأنما كانت خطة رسول الله ﷺ أن يفاجئ القوم فى عماية الصبح، وهم مأخوذون بنومة البُكرَة، ولم يكن يدرى رسول الله ولا المسلمون أن القوم سبقوهم إلى الوادى، وكمنوا لهم فى شعابه وأحنائه ومضايقه، "وقد أجمعوا وتهيئوا وأعدوا"، كما يقول جابر بن عبدالله، رضى الله عنه.